

أسلوب أداء مجلد " أغنية الصيف الآخر " "Comptine d'un autre ete"

آلة البيانو عند يان تيرسين Yann Tiersen

م. د/ وائل كمال أحمد محمد *

مقدمة البحث :

تلعب الفنون بوجه عام دوراً أساسياً في تهذيب الإنسان وتنمية إحساسه بالجمال ورفع مستوى تذوقه ، وكذلك الإرتقاء إلى أعلى درجات الثقافة ورفاهية الحس ، فكما قدم العلماء والفلاسفة والمفكرون للإنسان الكثير قدم أيضاً الفنانون والمبدعون الكثير للإنسانية ، فتركوا تراثاً خالداً بقي على مر العصور يثرى وجدان الإنسان.

وتعد الموسيقى لغة في مركز الصدارة بين الفنون الأخرى لأنها أسمى وأبلغ من اللغات التي يتخاطب بها الإنسان ، فهي سريعة النفاذ إلى الوجدان والعواطف لما لها من قوة تعبيرية تصل إلى أعماق النفس البشرية ، وتأثير سحري لا يتوافر في أى فن آخر.^١

والمتتبع لتاريخ الموسيقى الأوروبية خلال العصور المختلفة يكتشف أن هذه الموسيقى عاشت في تغيير مستمر ونمو مطرد نتيجة للمحاولات المستمرة من جانب المؤلفين الموسيقيين الرواد ، لإكتشاف إمكانيات جديدة في التعبير الموسيقى والخلق الفنى المتفق مع شخصية الفنان.^٢ وقد تميز القرن العشرين بتعدد مذاهب التأليف الموسيقى ، فقد شهد تضارب الرومانتيكية المتأخرة مع بعض من التيارات الجديدة مثل (التأثيرية Impressionism ، التعبيرية Expressionism ، الدوديكا فونية Dodecaphonic ، والكلاسيكية الحديثة New Classic) وذلك كنوع من التمرد على الرومانتيكية وجعل الموسيقى ملائمة لروح العصر ، وذلك باستخدام العناصر الموسيقية والهارمونية الحديثة والإيقاعات الحرة أو المتعددة مثل الإيقاع الواحد الذى يسمع طوال المؤلف.^٣

ويعتبر يان تيرسين Yann Tiersen من أبرز المؤلفين المعاصرين الذى إنتشرت أعماله مؤخراً لتميزه الفنى فى التأليف الموسيقى ، فله العديد من المؤلفات الموسيقية الشيقة والجاذبة لقطاع كبير من دارسى آلة البيانو ، وسيقوم الباحث بدراسة وتحليل بعض هذه المؤلفات من مجلد

* مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .

^١ عزيز الشوان : الموسيقى تعبير نغمى ومنطقى ، القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، سلسلة الفنون ، ٢٠٠٥ ، ص ١١ ، ١٢

^٢ عواطف عبد الكريم : موسيقى القرن العشرين ، محيط الفنون ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ٣٢١ بتصرف

^٣ <http://www.chesternovello.com/default.aspx?tabId=٢٤٤&state-٢٩٠٥=٢&composer/٠٦/٠٤/٢٠٠٨> .

" أغنية الصيف الآخر " لإبراز أسلوب أدائها ومحاولة تذليل الصعوبات الفنية التي قد تصادف الدارسين أثناء الأداء.

مشكلة البحث :

يهتم الباحث بدراسة وتحليل مؤلفات البيانو الغير متداولة في مجال تدريس البيانو ، إيماناً منه بضرورة إتساع المعرفة في هذا المجال على مستوى السنوات الدراسية المختلفة ، ومن هذا المنطلق إختار الباحث مؤلفات البيانو عند يان تيرسين Yann Tiersen كنموذج من المؤلفين المعاصرين والذي تتميز مؤلفاته بالألحان الشيقة ذات المهارات التكنيكية الجيدة والمحبة لدى الدارسين رغبة منه في إثراء فرصة الإختيار لدى الطلاب في المناهج الدراسية الخاصة بآلة البيانو.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى

- التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين.
- التعرف على الصعوبات الأدائية في هذه المؤلفات.
- وضع تمارين وإرشادات عزفية قد تساعد الدارس للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلفات.

أهمية البحث :

- تقديم نموذج للتأليف المعاصر لآلة البيانو لإثراء وتوسيع فرص إختيار الدارسين لهذه المؤلفات.
- رفع مستوى أداء الدارسين وذلك بتذليل صعوبات الأداء التي قد تعوق الأداء الجيد.

تساؤلات البحث :

١. ما الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين.
٢. ما الصعوبات الأدائية التي قد تواجه الدارسين أثناء العزف.
٣. ما التمارين والإرشادات العزفية لتذليل تلك الصعوبات.

إجراءات البحث :

- منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى " .
- عينة البحث : يحتوى مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين على ستة مؤلفات ، إختار الباحث منها ثلاثة مؤلفات (بعد الظهر L'après-midi ، على الخط Sur le fil ، فالس إميلي La valse d'Amelie) كعينة منتقاه للبحث تتسم بالتنوع في الأفكار

• أدوات البحث :

- مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين.
- تسجيلات صوتية لعينة البحث.
- إستمارة تحليل تشمل (السلم . الميزان . الصيغة . السرعة . النسيج . المصاحبة . الطول البنائي).
- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة والخبراء فى مدى ملائمة عينة البحث مع مستوى الطلاب بالفرقة الثالثة والرابعة بالكليات المتخصصة.

مصطلحات البحث :

أسلوب الأداء (Performance Style)

هو اللون المميزة للعمل الموسيقى ، والذي يعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذى يريد المؤلف أن يوضحة العازف بالتكنيك الجيد والتعبير المميز لأسلوب العصر الذى ينتمى إليه.¹

الأداء الجيد (Good Performing)

هو الأداء الذى إذا إستمعت إليه الأذن الواعية تستطيع أن تدرك ببساطة أسلوب المؤلف ، وطابع المؤلفه معبراً عن كل عناصر الجمال فى العمل الموسيقى ، وذلك من خلال عزف هذا العمل أياً كانت الآلة التى يُعزف عليها ، وأياً كان نوع المؤلفه ومدى بساطتها أو تعقيدها.²

الصعوبات التكنيكية (Technical Difficulties)

تقنية عزف البيانو تتركز فى عدة عناصر عزفية منها السلام ، الأوكتافات ، الأريجات ، الزخارف اللحنية ، القفزات ، ترقيم الأصابع ، والدواس ، وكل عنصر من هذه العناصر يمكن أن يمثل مشكلة تعوق الدارس أثناء العزف ، ولا بد من المرور بعدة مراحل مختلفة من التدريب المستمر حتى يمكن أن يجتاز تلك المشكلة أو الصعوبة.³

وينقسم البحث الى جزئين :

أولاً : الإطار النظرى ويشمل

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

¹ Aple Willi: Harvard Dictionary Of Music , (٢nd ed.) , London , Heinemann Book's , ١٩٧١ , P. ٣٠ .

^٢ Grygory Sander : On Piano Playing , Schirmer Book's A Division of Mac Millan Publishing Coling , New York , ١٩٨٠ , P. ٤ .

^٣ فتحية محمد فايد : تكنيكيات مبتكرة من الألحان المألوفة لدارس البيانو ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٩ .

• نبذة عن يان تيرسين Yann Tiersen .

ثانيا : الاطار التطبيقي ويشمل

• دراسة وتحليل عزفى لعينة البحث من مجلد " أغنية الصيف الآخر " ليان تيرسين .

أولاً : الإطار النظرى

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان : " دراسة مقارنة بين المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز و إيريك ساتى للبيانو " ¹

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المدرستين الأمريكية والفرنسية الحديثة من خلال مؤلفات تشارلز إيفز و إيريك ساتى للبيانو مع وجود دراسة مقارنة فنية بين المدرستين والتي قد تساعد الدارس على أداء مؤلفاتهما بطريقة صحيحة، كما تناولت تلك الدراسة أهم أعمال تلك المدرستين.

تعليق الباحث :

أتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى تناولها لموسيقى المدرسة الفرنسية، وإتباع المنهج الوصفى " تحليل محتوى " ، وإختلفت معه فى تناولها لأسلوب كلاً من المؤلف الأمريكى تشارلز إيفز والمؤلف الفرنسى إيريك ساتى، بينما يتناول البحث الراهن دراسة أسلوب المؤلف الفرنسى يان تيرسين.

الدراسة الثانية بعنوان : " أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين " ²

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص وسمات دراسات البيانو عند سكريابين ، وتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية لبعض هذه الدراسات ، وإقتراح الوسائل والحلول والإرشادات المناسبة لتذليل ما بها من صعوبات للوصول إلى الأداء الفنى المطلوب.

تعليق الباحث :

أتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى التعرف على الخصائص والسمات فى بعض مؤلفات البيانو، وتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية، وإقتراح الوسائل والحلول والإرشادات المناسبة لتذليل ما بها من صعوبات للوصول إلى الأداء الفنى المطلوب، وإختلفت معه فى تناولها لأسلوب سكريابين، بينما يتناول البحث الراهن دراسة أسلوب المؤلف الفرنسى يان تيرسين.

¹ جيهان عبد الباسط : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٧ .

² يونس محمود محمد بدر : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

الدراسة الثالثة بعنوان :

“ Gyorgy Ligeti’s Piano Etudes , A Polyrhythmic Study “

دراسة الإيقاعات المركبة فى دراسات البيانو عند جورجى ليجيتى ^١

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الإيقاعات المركبة التى توجد فى دراسات البيانو عند جورجى ليجيتى ، والتى جاءت متأثرة بالموسيقى الأفريقية وإتخذت نموذج إيقاعى ذات صيغة متكررة مثل صيغة الأستينانتو ، وتحديد الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها.

تعليق الباحث :

أتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن فى إتباع المنهج الوصفى " تحليل محتوى " ، ومحاولة تذليل بعض الصعوبات الأدائية التى قد تصادف الدارسين أثناء الأداء ، وتختلف مع البحث الحالى فى قالب المؤلفات الموسيقية وكذلك من قام بتأليفها.

نبذة عن يان تيرسين yann tiersen (١٩٧٠ -) :

مؤلف موسيقى فرنسى ولد فى برياتي ، شمال غرب فرنسا فى ٢٣ من يونيو عام ١٩٧٠ م لعائلة فرنسية ذات أصول نرويجية وبلجيكية ، بدأ العزف على البيانو وهو فى الرابعة من عمره ، والكمان وهو فى سن السادسة ، وتلقى تيرسين التدريب فى العديد من الأكاديميات الموسيقية الكلاسيكية ، وفى أوائل الثمانينيات وبِعمر ثلاثة عشر عاماً قام بكسر الكمان الخاص به وإستبدله بالجيتار الكهربائى لينشئ فرقة الروك الخاصة به ، وإنتقل تيرسين فيما بعد إلى مدينة رين Rennes ، وكان هذا الإنتقال فى صالحه ، حيث يقام فى هذه المدينة مهرجان سنوى للموسيقى مما أتاح له فرصة حضور العديد من العروض الموسيقية ، وبعد عدة سنوات قام بالإنفصال عن فرقة الروك ليقوم بإنشاء إستوديو خاص به.

وتقسم موسيقى تيرسين بين ألبومات موسيقية ، وموسيقى تصويرية للأعمال الدرامية ، وقد أنقن تيرسين العزف على آلات عديدة منها (الجيتار ، الكمان ، الميلوديكا ، الإكسليفون ، البيانو ، والأكورديون).

ومن أشهر أقوال تيرسين مع بداية ظهوره كمؤلف موسيقى فى بداية التسعينيات " دعونا نعيش فى عالم هائل من الأصوات التى يمكن أستخدامها بشكل عشوائى ، مع عدم وجود قواعد على الإطلاق ، دعونا نلعب مع الصوت وننسى كل المعارف والمهارات العزفية ، مجرد إستخدام الغريزة " فهذه هى الطريقة التى إستخدمها تيرسين فى التأليف.

^١ **Ji Won Baik** : Florida State University, College of Music , for the degree of Doctor of Mудic , Summer Semewter , ٢٠٠٩ .

وفى صيف ١٩٩٣ بدأ تيرسين بتسجيل الموسيقى التصويرية لعدد من المسرحيات والأفلام القصيرة ، وظل يقوم بتسجيل هذه الأعمال فى شقته التى حولها إلى إستوديو خاص به ، وإستعان بالجيتار الكهربائى والكمان والأكورديون ، متمسكاً برؤيته فى " الفوضى الموسيقية " ، وبنهاية ذلك الصيف سجل أكثر من أربعين عملاً حيث كان لهم الأثر الكبير فى تشكيل معظم ألبوماته الأولى وبدأت شهرة تيرسين على الصعيد القومى المحلى ، وخاصة بعد إصدار الألبوم الثالث له عام ١٩٩٨ ، وبالرغم من ذلك ظل تيرسين غير معروف خارج بلده فرنسا حتى إطلاق موسيقى فيلم أميلي Amelie عام ٢٠٠١ ، فبينما كان المخرج الفرنسى جان بيير Jean-Pierre يبحث عن مؤلف موسيقى لفيلمه الجديد قبل أن يقع تحت يده أحد ألبومات تيرسين وأعجب به واشترى جون لاحقاً جميع ألبومات تيرسين وإستمع لها ، بعدها أدرك جون أن تيرسين هو المطلوب فقام بالتواصل معه ليرى إن كان مهتماً بتأليف موسيقى الفيلم ، وبعد الإتفاق بينهما وفى غضون أسبوعين قام تيرسين بتأليف تسعة عشر مقطوعة ، وكانت الموسيقى التصويرية لفيلم أميلي خليط بين أعمال نشرت مسبقاً ومقطوعات ألفت خصيصاً للفيلم ، نال بها تيرسين جائزة سيزار الوطنية الفرنسية كأفضل موسيقى تصويرية ، وأثناء كتابة الموسيقى التصويرية لهذا الفيلم قام تيرسين بإعداد مجلده الموسيقى الخامس L'Absente ، وفى هذا الوقت كان تيرسين متزوجاً من الممثلة البلجيكية ناتاشا Natasha ، والذى كتب لها ثلاث أغنيات وذلك فى عام ٢٠٠١ .

وظل تيرسين يؤلف العديد من الموسيقى التصويرية للأفلام وينتج العديد من الألبومات الموسيقية ، وفى أكتوبر ٢٠١٠ أصدر ألبومه السادس بعنوان Dust Lane ، والذى إستغرق فى إعداده عامين ، وتم تسجيل الجزء الأكبر منه فى فرنسا والأجزاء الأخرى فى الفلبين ، وفى أكتوبر ٢٠١١ تم إطلاق الألبوم السابع تحت عنوان Sky Line .

ويقول تيرسين " لا حدود بين الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الشعبية ، فأنت حر فى العمل مع كل ما تريد ، فمن الطبيعى أن تستخدم الكثير من الآلات المختلفة والأصوات والضوضاء ، لأن الحياة تشكل من هذا القبيل " .

أهم أعماله :

أولاً : الألبومات الموسيقية

- فالس الوحوش La Valse des monstres ١٩٩٥
- شارع الشلالات Rue des cascades ١٩٩٦
- المنارة Le Phare ١٩٩٨

- ٢٠٠١ L'Absente • غياب
- ٢٠٠٥ Les Retrouvailles • العودة للوطن
- ٢٠١٠ Dust Lane • داست لان
- ٢٠١١ Skyline • الأفق
- ثانياً : الموسيقى التصويرية
- ٢٠٠١ Amélie • أميلي
- ٢٠٠٣ Good Bye Lenin • وداعاً لينين
- ٢٠٠٨ Tabarly • تباريلي
- ثالثاً : ألبومات العرض المباشر
- ١٩٩٩ Black Session • جلسة سوداء
- ٢٠٠٢ C'était ici • كان هنا
- ٢٠٠٦ On Tour • فى جولة
- رابعاً : الأعمال الفردية
- ١٩٩٨ La Vie rêvée des angles • حياة الملائكة
- ١٩٩٩ Les Grandes marées • المد العالى
- أغنية الصيف الآخر : بعد الظهر
- ٢٠٠١ Comptine d'un autre été : L'après-midi
- ٢٠٠١ À quai • رصيف الميناء
- ٢٠٠١ Bagatelle • باجاتيل
- ٢٠٠٣ ٣ titres inédits au profit de la FIDH • ثلاث عناوين جديدة
- ٢٠٠٥ Kala • كالا
- ٢٠٠٦ La Mancha • لامانشا
- ٢٠٠٦ La Rade • الميناء
- ٢٠١٠ Palestine • فلسطين
- ٢٠١٠ Ashes • الرماد
- ٢٠١١ Monuments • الآثار
- ٢٠١١ I'm Gonna Live Anyhow • سأعيش على أى حال

العبرة الأولى : من م (٥) : م (٨) ، ركوز على درجة " فا " II .
العبرة الثانية : من م (٩) : م (١٢) ، ركوز على درجة " لا " IV .
الجملة الثانية : من م (١٣) : م (٢١) ، ركوز على الدرجة الرابعة للسلم الأساسى ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبرة الأولى : من م (١٣) : م (١٦) ، ركوز على تآلف الدرجة السابعة " لا فا رى " .
العبرة الثانية : من م (١٧) : م (٢١) ، ركوز على درجة " لا " IV .
إعادة الفكرة اللحنية : من م (٢٢) : م (٤٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى السلم الأساسى .
من م (٢٢) : م (٣٣) إعادة للفكرة الأساسية على بعد أوكتاف أعلى ، من م (٣٤) : م (٤٢) إعادة للعبرة من م (١٧) : م (٢٠) من الفكرة الأساسية على بعد أوكتاف أعلى .
المصطلحات التعبيرية :

ظهرت مصطلحات تعبيرية كثيرة فى المدونة الموسيقية وهى (p, mf, pp, < , >) و accent (>) ومعناها أن تؤدى النغمة بقوة ووضوح ، كما ظهرت مصطلحات خاصة بالسرعة Ralenti ويقصد بها تبطئ تدريجى ، Not...a...not ويقصد بها نغمة تلو الأخرى ببطئ .

أهم الصعوبات الأدائية وكيفية التغلب عليها :

١. المصاحبة فى اليد اليسرى :

إستخدام النوار ♭ مقابل ♯ فى اليد اليسرى بالشكل الإيقاعى ♯ ♭ كما هو موضح فى الشكل رقم (١) .




شكل رقم (١) يوضح إستخدام النوار ♭ مقابل ♯ فى اليد اليسرى

ويقترح الباحث تدريب اليد اليسرى بالطريقة التالية التى تساعد الطالب على إكتساب المرونة العضلية لأصابع اليد اليسرى .


- تآلف ثابت للثلاث نغمات بإيقاع ♯ ♭ كما هو موضح بالشكل رقم (٢) .




شكل رقم (٢) تدريب مقترح بإيقاع ♯ ♭


- التدريب بإيقاع  كما هو موضح بالشكل رقم (٣) .




شكل رقم (٣) تدريب مقترح بإيقاع 


- التدريب بإيقاع  كما هو موضح بالشكل رقم (٤) .




شكل رقم (٤) تدريب مقترح بإيقاع 

- التدريب بإيقاع  كما هو موضح بالشكل رقم (٥) .



شكل رقم (٥) تدريب مقترح بإيقاع 

- ثم يقوم الطالب بالأداء بإيقاع المدونة  .

٢. القوس التعبيري Slur :



- ٩) ظهر القوس التعبيري فى اليد اليمنى الذى يربط بين نغمتين أو مسافتين هارمونيتين من م (١٦ : ٢٦ : ٣٣) كما هو موضح بالشكل رقم (٦) .



شكل رقم (٦) يوضح القوس التعبيري بين نغمتين أو مسافتين هارمونيتين

وعلى الدارس أن يضغط على النغمة أو المسافة الهارمونية الأولى بحيث يميل الرسغ إلى أسفل ، ثم يعزف النغمة أو المسافة الهارمونية الثانية بخفة وبرسغ إلى أعلى مع مراعاة الزمن وترقيم الأصابع .

٣. التآلف الثلاثي المفرط على إيقاع :

من م رقم (١٧ : ٢١) ، ومن م (٣٤ : ٤١) إستخدم في اليد اليمنى تآلف ثلاثي مفرط لدرجات السلم المختلف على إيقاع  في مقابل إيقاع  في اليد اليسرى مما يعطى إحساس بتغيير النبر كما هو موضح بالشكل رقم (٧) .



شكل رقم (٧) يوضح التآلف الثلاثي المفرط على إيقاع 

- ولتذليل هذه الصعوبة قام الباحث بإقتراح التدريب التالي .
- التدريب ببطء على الأداء كما هو موضح بالشكل رقم (٨) .



شكل رقم (٨) تدريب مقترح لأداء التآلف الثلاثي المفرط

- ثم التدريب بإيقاع المدونة .

على الخط Sur le fil

أولا : التحليل البنائي

- السلم : مى الصغير .
- الميزان : $\frac{2}{4}$ ، $\frac{19}{16}$ م (٦٩ ، ٧٠) ، $\frac{4}{4}$ م (٧١ ، ٧٢)
- الصيغة : غير مقيد بقالب معين
- السرعة : $\text{♩} = 100$

النسيج : هارموني

المصاحبة : لحنية

الطول البنائي : ٩٩ مازورة

ثانيا : التقسيم العام

- مقدمة : من م (١) : م (١٤) ، تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير .
- فكرة لحنية (١) : من م (١٥) : م (٤١) ، تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير
- إعادة الفكرة للحنية (١) : من م (٤٢) : م (٦٨) ، تنتهي بقفلة نصفية في مي الصغير .
- فكرة لحنية (٢) : من م (٦٩) : م (٧٤) ، تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير
- وصلة Link : من م (٧٥) : م (٨٦) ، تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير .
- إعادة المقدمة : من م (٨٦) : م (٩٩) ، تنتهي بقفلة تامة في مي الصغير .

ثالثا : التحليل العزفي

مقدمة : من م (١) : م (١٤) ، تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير ، ويمكن تقسيمها إلى جملتين لحنيتين .

الجملة الأولى : من م (١) : م (٧) ، وهي جملة غير منتظمة ، تنتهي بالركوز على الدرجة الرابعة لسلم مي الصغير .

الجملة الثانية : من م (٨) : م (١٤) ، وهي جملة غير منتظمة ، تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الصغير ، وهي إعادة للجملة السابقة على مسافة ثانية كبيرة هابطة .

فكرة لحنية (١) : من م (١٥) : م (٤١) ، تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الصغير ، ويمكن تقسيمها إلى جملتين لحنيتين .


الجملة الأولى : من م (١٥) : م (٢٢) ، تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي ، وهي جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبرة الأولى : من م (١٥) : م (١٨) ، تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي .



العبرة الثانية : من م (١٩) : م (٢٢) ، تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي .

الجملة الثانية : من م (٢٣) : م (٣٠) ، تنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي ، وهي إعادة حرفية للجملة السابقة .

إعادة الفكرة للحنية (١) : من م (٤٢) : م (٦٨) ، تنتهي بقفلة نصفية في مي الصغير ، وهي إعادة حرفية للفكرة الأولى .

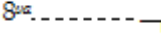
فكرة لحنية (٢) : من م (٦٩) : م (٧٤) ، تنتهي بقفلة تامة فى سلم مى الصغير ، وهى عبارة عن تيمة إيقاعية وتكرارها  وصلة **Link** : من م (٧٥) : م (٨٦) ، تنتهي بقفلة تامة فى سلم مى الصغير ، وتنقسم إلى جزئين .

من م (٧٥) : م (٨٢) سكشن وتكرارة فى شكل تتابع هابط .
من م (٨٣) : م (٨٦) تدرج سلمى صاعد لسلم مى الصغير .
إعادة المقدمة : من م (٨٦) : م (٩٩) ، تنتهي بقفلة تامة فى مى الصغير ، وهى إعادة حرفية للمقدمة على بعد أوكتاف هابط .
المصطلحات التعبيرية :

ظهرت مصطلحات تعبيرية كثيرة فى المدونة الموسيقية وهى (pp, p, mp, mf,  , ) و (>) accent ومعناها أن تؤدى النغمة بقوة ووضوح ، كما ظهرت مصطلحات خاصة بالسرعة ad lib ويقصد بها العزف بزمن حر ، atempo ويقصد بها العودة للزمن الأصلي ، Ralentir ويقصد بها تبطئ تدريجى ، Tres lent ويقصد بها بطئ جداً ، Sans accelerer ويقصد بها بدون تسارع فى الزمن ، و (♩) ويقصد بها إطالة زمن النغمة بإحساس العازف .

أهم الصعوبات الأدائية وكيفية التغلب عليها :

١. المنطقة الصوتية للأداء :

جاءت علامة  فى اليد اليمنى من م (١ : ١٤) ، وفى اليد اليسرى على النوار الأول من م (٦٩ : ٧٢) .

• ويجب على الدارس النظر جيدا إلى المدونة ثم لوحة المفاتيح ، وذلك لتحديد المنطقة الصوتية الصحيحة المطلوب الأداء فيها سواء لليد اليمنى أو اليد اليسرى .

٢. القوس التعبيري Slur فى اليد اليمنى :

ظهر القوس التعبيري Slur فى اليد اليمنى وخاصة مع العبارات اللحنية التى تحتوى على مسافات هارمونية أو مقابلات إيقاعية كما هو موضح بالشكل رقم (٩) .



شكل رقم (٩) يوضح القوس التعبيري م رقم (١ : ٣)

- ويجب على الدارس الإلتزام بترقيم الأصابع الموجود بالمدونة مع مراعاة الربط بين النغمات ،
وفيما يلي نموذج لكيفية الوصول للأداء المترابط من م رقم (١ : ٣) .

أداء المسافة الهارمونية (مى . سى) بالإصبع (٢ ، ٥) ثم تثبيت الإصبع الخامس على نغمة (سى) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (سى . صول) بالإصبع (١ ، ٣) وتثبيت الإصبع الثالث على نغمة (صول) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (فا # . دو) بالإصبع (٥ ، ٢) وتثبيت الإصبع الثانى على نغمة (فا #) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (مى . سى) بالإصبع (١ ، ٥) وتثبيت الإصبع الخامس على نغمة (سى) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (سى . صول) بالإصبع (١ ، ٣) وتثبيت الإصبع الثالث على نغمة (صول) حتى الإنتقال إلى المسافة الهارمونية (مى . سى) بالإصبع (٢ ، ٥) .

وتتبع هذه الطريقة للربط بين المسافات الهارمونية فى أداء باقى المؤلفه .

٣. تعدد التصويت فى اليد اليمنى :


- ظهر خطين لحنيين بأشكال إيقاعية مختلفة فى اليد اليمنى من م (١٥ : ٦٨) ، كما هو موضح بالشكل رقم (١٠) .



شكل رقم (١٠) يوضح تعدد التصويت فى اليد اليمنى م رقم (١٥ : ١٦)




- وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إدراك الناتج السمعي للأشكال الإيقاعية في الصوتين أولاً ثم التدريب عليها ، ففي النموذج السابق يقوم الدارس بتوزيع الصوت الأول والثاني لليد اليمنى على اليدين كما هو موضح بالشكل رقم (١١) .



- شكل رقم (١١) تدريب مقترح لتوزيع الصوت الأول والثاني لليد اليمنى على اليدين
- يقوم الدارس بأداء التدريب بالتنقيير أولاً لإستنتاج الناتج السمعي للحن اليد اليمنى في المدونة الأصلية وهو  وبعد إدراكه يتم التدريب على أداء اللحن الأصلي باليد اليمنى فقط مع إتباع ترقيم الأصابع الموضح في المدونة ، ثم التدريب باليدين معاً .
- ٤ . إختلاف النبر بين اليدين :

ظهر إختلاف النبر بين اليدين من م (١٥ : ٤١) ، كما هو موضح بالشكل رقم (١٢) .



- شكل رقم (١٢) يوضح إختلاف النبر بين اليدين م رقم (١٩ : ٢٠)
- وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس تحديد مواضع نزول إيقاع اليد اليسرى  ، ومواقع نزول اليد اليمنى  وهو  ثم التدريب ببطء حتى الوصول للسرعة المطلوبة .
- ٥ . تغيير المفتاح في اليدين :
- تغيير المفتاح في اليد اليمنى كثيراً ، ولتفادي أخطاء القراءة يجب على الدارس إتباع الآتى .
 - وضع علامة أسفل المازورة عند ظهور تغيير المفتاح حتى يلاحظه الدارس أثناء العزف فيتأهب له .

- التدريب على قراءة النغمات بعد تغيير المفتاح ، وذلك بتكرار عزف هذه الفقرات .

٦. تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى Cross :

ظهر تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى فى م (٤٢ : ٦٨) كما هو موضح بالشكل رقم (١٣)



شكل رقم (١٣) يوضح تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى م رقم (٤٢ : ٤٤)

- للتدريب على تقاطع اليدين يجب على الدارس إتقان أداء اليد اليمنى جيداً ، وبعد ذلك يقوم بإتباع الخطوات التالية .

١. وضع اليد اليمنى على البيانو فى موضع النغمات المطلوب أدائها .
٢. يقوم الدارس بالتدريب على أداء اليد اليسرى بمفردها والتخطى من فوق اليد اليمنى حتى يدرك أبعاد حركة الذراع مع إتباع ترقيم الأصابع الموضح لليد اليسرى .
٣. بعد ذلك يتدرب الدارس على الأداء باليدين معاً .

٧. تغيير الميزان :

تغيير الميزان فى م (٦٩ : ٧٠) بميزان $\frac{19}{16}$ بدلاً من $\frac{2}{4}$ ثم فى م رقم (٧١ : ٧٢) بميزان $\frac{4}{4}$ ثم عاد مرة أخرى إلى ميزان $\frac{2}{4}$ حتى نهاية المدونة .
ولتفادى أخطاء الأداء يجب على الدارس إتباع الآتى :

- التدريب على الأداء بالتنقيير الإيقاعى أولاً لهذه الأجزاء حتى يتقن الدارس أداء النبر بطريقة صحيحة .

- التدريب ببطئ شديد فى م (٦٩ : ٧٠) والإنتباه أن الوحدة أصبحت ($\frac{19}{16}$) ،
- وضع علامة على المدونة عند تغيير الميزان لكى ينتبه الدارس للضغط القوى والضغط الضعيف للميزان الجديد ، مع إتباع إشارات الضغوط التى ظهرت فى لحن اليد اليمنى ، وكذلك ترقيم الأصابع .

ويرى الباحث أن هذه المؤلفات تتناسب الدارس ذو اليد الكبيرة نظراً لوجود مسافات هارمونية مزدوجة بمسافة الخامسة والسادسة مع وجود ربطة بينهم .

ويجب على الدارس أن يؤدي خارج لوحة المفاتيح أولاً إيقاع اليد اليمنى، ثم إيقاع اليد اليسرى، ثم دمج اليدين معاً لإظهار الناتج السمعي قبل الأداء على البيانو .

فالس أميلي La Valse d'Amelie

أولاً : التحليل البنائي

السلم : مقام أبوليان .

الميزان : $\frac{3}{4}$ ، $\frac{2}{4}$

الصيغة : غير مقيد بقالب معين .

السرعة : من م (٣٢ : ١) $\text{♩} = 100$

من م (١٢٨ : ٣٣) $\text{♩} = 150$

من م (١٢٩ : ١٣٦) $\text{♩} = 100$

المصاحبة : من م (٣٢ : ١) هارمونية

من م (٦٤ : ٣٣) هارمونية بإيقاع فالس

من م (١٢٨ : ٦٥) أريجية صاعدة وهابطة

من م (١٢٩ : ١٣٦) هارمونية

النسيج : هارموني

الطول البنائي : ١٣٦ مازورة

ثانياً : التقسيم العام

مقدمة : من م (١) : م (٣٢) ، تنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان .

فكرة لحنية (١) : من م (٣٣) : م (٦٤) ، تنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان .

فكرة لحنية (٢) : من م (٦٥) : م (٩٦) ، تنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان .

إعادة الفكرة اللحنية (١) : من م (٩٧) : م (١٢٨) ، تنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان .

إعادة المقدمة : من م (١٢٩) : م (١٣٦) ، تنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان .

ثالثاً : التحليل العزفي

مقدمة : من م (١) : م (٣٢) ، تنقسم إلى أربع جمل لحنية .

الجملة الأولى : من م (١) : م (٨) ، وهي جملة منتظمة ، تنتهي بقفلة تامة في مقام

أبوليان ، يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبرة الأولى : من م (١) : م (٤) ، تنتهي بقفلة تامة في مقام أبوليان .

العبرة الثانية : من م (٥) : م (٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .
الجملة الثانية : من م (٩) : م (١٦) ، وهى تصوير للجملة السابقة على مسافة ثانية
كبيرة هابطة .

الجملة الثالثة : من م (١٧) : م (٢٤) ، وهى جملة منتظمة ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام
أيوليان ، يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

العبرة الأولى : من م (١٧) : م (٢٠) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبرة الثانية : من م (٢١) : م (٢٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

الجملة الرابعة : من م (٢٥) : م (٣٢) ، وهى تصوير للجملة السابقة على مسافة ثانية
كبيرة هابطة

فكرة لحنية (١) : من م (٣٣) : م (٦٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، يمكن
تقسيمها إلى ثلاث جمل لحنية .

الجملة الأولى : من م (٣٣) : م (٤٤) ، وهى جملة غير منتظمة ، يمكن تقسيمها إلى
ثلاث عبارات

العبرة الأولى : من م (٣٣) : م (٣٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبرة الثانية : من م (٣٧) : م (٤٠) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى تكرر
للعبارة الأولى .

العبرة الثالثة : من م (٤١) : م (٤٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى تكرر
للعبارة الأولى .

الجملة الثانية : من م (٤٥) : م (٥٢) ، وهى جملة منتظمة ، يمكن تقسيمها إلى عبارتين

العبرة الأولى : من م (٤٥) : م (٤٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

العبرة الثانية : من م (٤٩) : م (٥٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

الجملة الثالثة : من م (٥٣) : م (٦٤) ، وهى إعادة حرفية للجملة الأولى من م (٣٣) :
م (٤٤) تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .

فكرة لحنية (٢) : من م (٦٥) : م (٩٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، ويمكن
تقسيمها إلى أربعة جمل لحنية .

الجملة الأولى : من م (٦٥) : م (٧٢) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان ، وهى
جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .

- العبرة الأولى : من م (٦٥) : م (٦٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .
- العبرة الثانية : من م (٦٩) : م (٧٢) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان .
- الجملة الثانية : من م (٧٣) : م (٨٠) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى تصوير للجملة السابقة على مسافة رابعة تامة هابطة .
- الجملة الثالثة : من م (٨١) : م (٨٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .
- العبرة الأولى : من م (٨١) : م (٨٤) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .
- العبرة الثانية : من م (٨٥) : م (٨٨) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان .
- الجملة الرابعة : من م (٨٩) : م (٩٦) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى جملة منتظمة يمكن تقسيمها إلى عبارتين .
- العبرة الأولى : من م (٨٩) : م (٩٢) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .
- العبرة الثانية : من م (٩٣) : م (٩٦) ، تنتهى بقفلة نصفية فى مقام أيوليان .
- إعادة الفكرة اللحنية (١) : من م (٩٧) : م (١٢٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان ، وهى إعادة حرفية للفكرة الأولى على بعد أوكتاف أعلى .
- إعادة المقدمة : من م (١٢٩) : م (١٣٦) ، وهى إعادة للمقدمة من م (١) : م (٨) ، تنتهى بقفلة تامة فى مقام أيوليان .
- المصطلحات التعبيرية :**

ظهرت مصطلحات تعبيرية كثيرة فى المدونة الموسيقية وهى

(mp , mf , p , f , pp , cresc. , $dim.$) ويقصد بها إطالة زمن النغمة بإحساس العازف

أهم الصعوبات الأدائية وكيفية التغلب عليها :

١. القوس التعبيرى Slur :

القوس التعبيرى Slur فوق مسافة الأوكتاف المتتالية من م (١٧ : ٣٢) .

وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إتباع ترقيم الأصابع المدون أسفل كل مسافة

هارمونية ، مع تثبيت نغمة السوبرانو حتى الانتقال للمسافة التالية .

٢. تعدد التصويت :

إستخدام صوتين لحنيين فى كل يد من م (٣٣ : ٦٤) ، حيث ظهرت علامة ♩ أو ♪ ، فى صوت السوبرانو لليد اليمنى ، وعلامة ♩ فى صوت الباص لليد اليسرى كما هو موضح بالشكل رقم (١٤) .



شكل رقم (١٤) يوضح إستخدام صوتين لحنيين فى كل يد م رقم (٣٣ : ٣٦)

وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إتباع الخطوات التالية .

- القراءة السليمة للأشكال الإيقاعية من حيث الزمن فى كل يد .
- تدريب اليد اليسرى أولاً على تثبيت صوت الباص وأداء التآلف فى صوت التينور ، ثم تدريب اليدين معاً .
- النظر إلى المدونة بصورة منتظمة للربط بين زمن الأشكال الإيقاعية المختلفة فى كل صوت .
- الإلتزام بترقيم الأصابع الموضح بالمدونة الموسيقية .
- الإلتزام بأداء الأقواس اللحنية بطريقة سليمة .

٣. المصاحبة الأريجية :

ظهرت المصاحبة الأريجية من م (٦٥ : ١٢٨) .

وللوصول للأداء الجيد يجب على الدارس إتباع الآتى .

- الإلتزام بترقيم الأصابع الموضح فى المدونة الموسيقية .
- تدريب اليد اليسرى على المصاحبة بإيقاع ♩ .
- تدريب اليد اليسرى على المصاحبة بإيقاع وسرعة المدونة الموسيقية .

٤. تغيير الميزان الموسيقى :

بدأت المؤلفه بميزان $\frac{2}{4}$ ثم تغير بميزان $\frac{3}{4}$ من م (٣٣ : ١٢٨) ، ثم عاد إلى ميزان $\frac{2}{4}$ من م (١٢٩ : ١٣٦) .

ويجب على الدارس الإلتباه جيداً لتغيير الميزان ومراعاة وضع النبر السليم أثناء الأداء تبعاً

للميزان الموسيقى .

٥. تغيير السرعة :

بدأت المؤلف بـسرعة $\text{♩} = 100$ ، ثم غيرت السرعة من م (٣٣ : ١٢٨) لتصبح $\text{♩} = 150$ ثم عادت إلى السرعة الأصلية $\text{♩} = 100$ من م (١٢٩ : ١٣٦) .
ويجب على الدارس بعد إتقان التدريب على الأداء أن يراعى السرعات المختلفة ، والإستعانة بجهاز مترونوم لضبط السرعات المطلوبة .

نتائج البحث :

بعد أن قام الباحث بتحليل عينة من مجلد " أغنية الصيف الآخر " للمؤلف يان تيرسين ، وهى ثلاثة مؤلفات بعنوان (بعد الظهر L'après-midi ، على الخط Sur le fil ، فالس أميلى La valse d'Amelie) والتي تتسم بالتنوع من ناحية الأفكار اللحنية والمهارات التكنيكية ، توصل إلى الإجابة على تساؤلات البحث كما يلي .

التساؤل الأول : ما الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين .
تميزت مؤلفات البيانو عند يان تيرسين بالغنائية الشديدة وبأسلوبها اللحنى الشيق الأقرب إلى الطابع الرومانسى ، وهى تصنف من المؤلفات التصويرية للأعمال الفنية .

ومن أهم ما يميز أسلوب أداء تلك المؤلفات ما يلي :

- الإهتمام بالجمل اللحنية ، وأداء الإشارات الدالة على الأقواس التعبيرية بطريقة جيدة .
- الإهتمام بالنتاج السمعى لإيقاعات اليد اليمنى مع إيقاعات اليد اليسرى .
- الإهتمام بالمناطق الصوتية التى يؤدى فيها اللحن حيث ظهرت علامة acc كثرة
- الإلتزام بتقييم الأصابع الذى جاء بالمدونات الموسيقية ، حيث يسهل على العازف الأداء بطريقة جيدة .

- الإهتمام بإبراز اللحن الأساسى حين ظهور تداخلات لحنية فى اليد اليمنى .
- الإهتمام بأداء التعبير اللحنى بعناية حيث أنه يبرز جمال تلك المؤلفات .
- عند تخطى إحدى اليدين للأخرى ، يجب على العازف التدريب بعناية حتى يؤدى تخطى اليدين بسلاسة لكى لا يؤثر على طابع العمل الفنى .

- الوعى التام بتغيير الميزان الموسيقى لإبراز أماكن النبر القوى والضعيف أثناء الأداء .
- الوعى التام بتغيير السرعات أثناء الأداء .

التساؤل الثانى : ما الصعوبات الأدائية التى قد تواجه الدارسين أثناء العزف .

وقد أجاب الباحث على هذا السؤال عقب تحليل كل مؤلفة ، وكانت الصعوبات كالتالى :

- أداء المصاحبة فى اليد اليسرى بإيقاع  مقابل  بالشكل الإيقاعى 
- أداء القوس التعبيرى Slur .
- أداء التآلف الثلاثى المفرد على إيقاع 
- المنطقة الصوتية للأداء  8^{va}
- تعدد التصويت فى اليد اليمنى .
- إختلاف النبر بين اليدين .
- تغيير المفتاح فى اليدين .
- تقاطع اليد اليسرى مع اليد اليمنى .
- تغيير الميزان .
- المصاحبة الأريجية .
- تغيير السرعات .

التساؤل الثالث : ما التمارين والإرشادات العزفية لتذليل تلك الصعوبات .

وقد أجاب الباحث على هذا السؤال عقب تحليل كل مؤلفة تحت مسمى أهم الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها ، ووضع الباحث بعض التمارين المقترحة والإرشادات للتغلب على تلك الصعوبات .

توصيات البحث :

- الإهتمام بتناول مؤلفات البيانو عند يان تيرسين بالدراسة والتحليل لما لها من أسلوب أدائى شيق ، ومهارات عزفية ترتبط بتقنيات موسيقى القرن العشرين .
- توسيع فرصة الإختيار فى مناهج البيانو بالكليات والمعاهد المتخصصة لتشمل مؤلفات البيانو عند يان تيرسين لما تحتويه من مهارات فنية وتكنيكية رفيعة المستوى تتناسب مع هذه المرحلة التعليمية .
- توفير نسخ من مجلد " أغنية الصيف الآخر " للمؤلف يان تيرسين ، فى صورة مدونات موسيقية مطبوعة ، وتسجيلات للأداء مسموعة ومرئية بمكتبة الكلية حتى تسهل على الدارس الوصول للأداء الجيد .

مراجع البحث

مراجع عربية :

١. عزيز الشوان : الموسيقى تعبير نغمى ومنطقى ، القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، سلسلة الفنون ، ٢٠٠٥ .
٢. عواطف عبد الكريم : موسيقى القرن العشرين ، محيط الفنون ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
٣. فتحية محمد فايد : تكنيكيات مبتكرة من الألحان المألوفة لدارس البيانو ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
٤. يونس محمود محمد بدر : أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

مراجع أجنبية :

٥. **Apple Wills** : Harvard Dictionary Of Music , (٢nd ed.) , London , Heinemann Book's , ١٩٧١ .
٦. **Grygory Sander** : On Piano Playing , Schirmer Book's A Division of Mac Millan Publishing Coling , New York , ١٩٨٠ .
٧. <http://www.chesternovello.com/default.aspx?tabld=٢٤٤&state٢٩٠٥=٢&composer/٠٦/٠٤/٢٠٠٨> .
٨. **JI Won Baik** : Gyorgy Ligeti's Piano Etudes , A Polyrhythmic Study , Florida State University, College of Music , for the degree of Doctor of Mudic , Summer Semewter , ٢٠٠٩ .

ملخص البحث

أسلوب أداء مجلد " أغنية الصيف الآخر " "Comptine d'un autre etc"

آلة البيانو عند يان تيرسين Yann Tiersen

م. د/ وائل كمال أحمد محمد *

لقد تميز القرن العشرين بتعدد مذاهب التأليف الموسيقي ، فقد شهد تضارب الرومانتيكية المتأخرة مع بعض من التيارات الجديدة مثل (التأثرية Impressionism ، التعبيرية Expressionism ، الدوديكافونية Dodecaphonic ، والكلاسيكية الحديثة New Classic) ، وذلك كنوع من التمرد على الرومانتيكية وجعل الموسيقى ملائمة لروح العصر ، وذلك باستخدام العناصر الموسيقية والهارمونية الحديثة والإيقاعات الحرة أو المتعددة مثل الإيقاع الواحد الذى يسمع طوال المؤلفه .

ويعتبر يان تيرسين Yann Tiersen من أبرز المؤلفين المعاصرين الذى إنتشرت أعماله مؤخراً لتميزه الفنى فى التأليف الموسيقي ، فله العديد من المؤلفات الموسيقية الشيقة والجاذبة لقطاع كبير من دارسى آلة البيانو ، وسيقوم الباحث بإلقاء الضوء على بعض هذه المؤلفات لإبراز أسلوب أدائها ومحاولة تذليل الصعوبات الفنية التى قد تصادف الدارسين أثناء الأداء .

ويهدف هذا البحث إلى :

- التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء بعض مؤلفات البيانو عند يان تيرسين .
- التعرف على الصعوبات الأدائية فى هذه المؤلفات .
- وضع تمارين وإرشادات عزفية قد تساعد الدارس للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلفات .

وينقسم البحث الى جزأين أولاً : الإطار النظرى ويشمل :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- نبذة عن يان تيرسين Yann Tiersen .

ثانيا : الإطار التطبيقي ويشمل : الدراسة التحليلية العزفية لعينة البحث من مجلد " أغنية

الصيف الآخر " ليان تيرسين ، وإستنتاج الصعوبات الأدائية ، وكيفية التغلب عليها للوصول للأداء الجيد .

وأختتم البحث بعرض النتائج والتوصيات وقائمة بمراجع البحث .

* مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .

Research abstract

Performance style of "Comptine d'un autre ete" for piano by Yann Tiersen

Dr. Wael Kamal Ahmed Mohamed *

Music is a language in an advanced position between the other arts as it is from the highest and most eloquent languages in which human addresses. Furthermore, it accesses the emotions quickly, Because of its expressive power that reaches the human soul and the magical effect that is not available in any other art.

The twentieth century was characterized by the multiplicity of doctrines of music composition, as it witnessed the conflict of late Romanticism with some of the new trends such as (Impressionism, Expressionism, Dodecaphonic, and New Classic), as a kind of rebellion against Romanticism and making music appropriate to the spirit of the era, using Modern musical and hormonal elements and free or multiple rhythms as the same rhythm that is heard throughout the composition.

Yann Tiersen is considered one of the most prominent contemporary composers whose works have recently spread due to his artistic excellence in composing music. He has many interesting and attractive musical compositions for a large number of pianists. The researcher will highlight some of these works to show his performance style and try to overcome the technical difficulties that students may encounter during the performance.

This research aims to:

- Learn the technical characteristics of some piano compositions performed by Yann Tiersen.
- Learn about the performance difficulties in these compositions.
- Innovation of exercises and guidelines that may help the learner to achieve the good performance of these compositions.

The research is divided into two parts

First: The theoretical framework, which includes:

- Previous studies related to the research topic.
- A brief about Yann Tiersen.

Second: The practical framework, which includes:

- The analytical study of the research sample from "Comptine d'un autre ete" for Yann Tiersen, deducing performance difficulties and how to overcome them in order to achieve good performance.

The search has ended by presenting the results, recommendations and a references list.

* Piano Lecturer, Department of Musical Education - Faculty of Specific Education - Cairo University.